

الفصل الثالث

الجملة

الجملة

يقولون إن الإعراب فرع المعنى فعندما جاء رجل إلي سيدنا علي كرم الله وجهه بعد مقتل عثمان وقال له: قتل الناس عثمان بتسكين السين في الكلمة الثانية والنون في الكلمة الثالثة قال له: من قتل من؟ معني ذلك أن الإعراب وإن كان فرع المعنى إنما يوضح المعنى ويزيل إبهامه، لذلك بدأنا في هذا الجزء بالحديث عن الجملة، والجملة بدورها تنقسم إلي قسمين:

جملة صغرى

وهي تتكون من أسم + اسم نحو:-

□ الله واحد.

الله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

واحد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو عبارة عن فعل + اسم نحو:-

□ أمطرت السماء.

أمطرت: فعل ماض مبني علي الفتح وتاء التأنيث حرف مبني علي

السكون لا محل له من الإعراب.

السماء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة كبرى

وهي تتكون من تداخل جملة أو أكثر في بناء الجملة الواحدة وتتكون من

اسم + اسم + اسم نحو:-

□ محمد أخلاقه طيبة.

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أخلاقه : أخلاق مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء
ضمير مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

طيبة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة
من المبتدأ الثاني والخبر الثاني في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

أو اسم + فعل + اسم نحو:-

□ الله ينيرُ السمواتِ.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينيرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

أو اسم + اسم + فعل نحو:-

□ الله نورُ السمواتِ.

نوره: نور مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء
ضمير مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

يملاً : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير
مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر
ثان للمبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني والخبر الثاني في
محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ولاحظ أن:

الجملة التي تقوم بوظيفة مفرد في جملة أخرى أكبر لها محل من
الإعراب، وأن الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب سواء أكانت
جملة أسمية أم فعلية.

الجملة الاسمية

وهي تبدأ باسم مرفوع متحدث عنه، وتنقسم إلى ركنين رئيسيين هما المبتدأ والخبر، وكما وضعنا سابقاً قد تكون الجملة الاسمية صغرى أو كبرى.

والمبتدأ أو الخبر كلاهما مرفوع سواء أكان هذا الرفع ظاهراً نحو:-
□ الله رحيم.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
رحيم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ونحو:-

□ جنود الحق منتصرون.

جنود: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الحق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
منتصرون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
ونحو:-

□ المؤمنات فائزات.

المؤمنات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فائزات: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ونحو:-

□ الأبوان رحيمان.

الأبوان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.
رحيمان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

ونحو:-

□ المؤمنونَ فائزونَ.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

فائزون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو:-

□ أخوكَ فائزٌ.

أخوك: أخو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة

والكاف ضمير مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه.

فائز: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نحو:-

□ مُني طالبٌ مثاليٌ.

مني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (للتعذر).

طالب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثالي: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ والمهتدي بالوهم جُم الضلال.

المهتدي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (للتثقل).

جُم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضلال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ونحو:-

□ وطني جنَةٌ.

وطني : وطن مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء ضمير مبني علي السكون
في محل جر مضاف إليه.

جنة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أم محلاً نحو:-

□ هوَ الله.

هو : ضمير مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ.

الله: لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ هَذَا أخي.

هذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

أخي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال

المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير مبني علي السكون في محل

جبر مضاف إليه.

ونحو:-

□ من أبوك؟

من : اسم استفهام مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

أبوك: أبو خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو والكاف ضمير في محل جر

مضاف إليه.

وقد لاحظنا:

اختلاف علامات الرفع في الأمثلة السابقة. الضمة مع المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم، والألف مع المثني، والواو مع الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم.

والمبتدأ اسم يتحدث عنه ويقع في أول الكلام غالباً وحكمة الرفع نحو:-

□ محمدٌ رسول الله.

□ في المسجد محمدٌ.

□ محمدٌ يصلي في المسجد.

وخبير المبتدأ هو المتحدث به ويتم به مع المبتدأ معني الجملة وحكمة الرفع.

أنواع الخبر

(مفرد - جملة - شبه جملة)

١- (مفرد) وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة نحو:-

□ الله قادرٌ.

٢- (جملة) "اسمية أو فعلية" وتكون في محل رفع ولا بد للجملة من ضمير

يربطها بالمبتدأ أو يطابقه في النوع أو العدد نحو:-

محمدٌ أخلاقه عظمة: جملة اسمية.

المحمدان أخلاقها عظمة: جملة اسمية.

محمدٌ يعفو عن أساءٍ إليه: جملة فعلية.

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أخلاقه: أخلاق مبتدأ ثان مرفوع بالضمة والهاء ضمير مبني في محل جر

مضاف إليه.

عظمة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة والجملة الاسمية في محل رفع

خبر المبتدأ الأول.

يعفو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة والفاعل مستتر تقديره هو

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٣- (شبه جملة) الجار والمجرور - الظرف ويكون في محل رفع نحو:-

□ الكافرون في ضلال.

في: حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

ضلال: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

ونحو:-

□ تَمَّ اتِّفَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.

ثم: ظرف مكان مبني علي الفتح في محل رفع خبر مقدم.

اتفاق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ منزلة العلماء فوق الشمس.

فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في محل رفع خبر.

الشمس: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تقديم الخبر علي المبتدأ

يجوز تقديم الخبر إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة نحو:-

□ لَنَا اللهُ.

متي يجب تقديم الخبر

١- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة نحو:-

□ لَنَا تَارِيخٌ مَجِيدٌ.

لنا: جار ومجرور خبر مقدم في محل رفع.

تاريخ: مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- إذا كان الخبر من أسماء الاستفهام التي لها الصدارة مثل (ما - من - كيف - متي - أين) نحو:-

□ أين أبوك؟

أين: ظرف مكان مبني علي الفتح في محل رفع خبر مقدم.

أبوك: أبو مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ كيف حالك؟

كيف: اسم استفهام مبني علي الفتح في محل رفع خبر مقدم.

حالك: حال مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ متي الوعد؟

متي: ظرف زمان مبني علي السكون في محل رفع خبر مقدم.

الوعد: مبتدأ مؤخر جوازا مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- إذا كان في المبتدأ ضمير يعود علي بعض الخبر نحو:-

□ لمصرَ رجالها الأعداءُ.

لمصر: اللام حرف جر (مصر) اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة

وشبهه الجملة في محل رفع خبر.

رجالها: رجال مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير في

محل جر مضاف إليه.

الأفذاذ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

متي يجوز حذف المبتدأ؟

يجوز حذف المبتدأ إذا وقع جواباً للاستفهام مثل:-

□ متي السفر؟

ج/ صباح غد: خبر لمبتدأ محذوف.

□ أين أخوك؟

ج/ في الدار : خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (أخي في الدار).

يجب حذف المبتدأ إذا كان الخبر:-

١ - مخصوصاً بالمدح أو الذم نحو:-

□ نعم العمل الأمانة.

□ بنس صفة الخيانة.

نعم : فعل ماض جامد.

العمل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الأمانة : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

صفة : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

الخيانة : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي).

٢ - مصدر نائباً عن فعله نحو:-

□ فصير جميل.

□ ثبات عند الشدائد.

صبر : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف تقديره (صبري).

جميل : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- إذا كان الخبر مشعرا بالقسم نحو:-

□ في ذمتي لأعملن.

في ذمتي : في حرف جر (ذمتي) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والياء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (قسم).

لأعلن : اللام واقعة في جواب القسم (أعملن) فعل مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة والنون حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

حذف الخبر

يجوز حذف الخبر إذا فهم من الكلام ويكثر عند وقوع المبتدأ جوابا للاستفهام نحو:-

□ من الأول في الاختبار؟

ج/ أحمد : مبتدأ مرفوع بالضمة والخبر محذوف جوازا.

إذا وقع المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام نحو:-

□ لولا الجمهور ما نظم شوقي شعر المناسبات.

الجمهور: مبتدأ مرفوع بالضمة والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود.

□ والله لولا أنت ما اهتدينا.

أنت: مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع والخبر محذوف وجوبا

تقديره (موجود).

إذا كان المبتدأ صريحا في القسم نحو:-

□ لعمرك لأحقق الأمل.

لعمرك: اللام لام التوكيد حرف لا محل له من الإعراب (عمر) مبتدأ مرفوع بالضممة والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والخبر محذوف وجوبا تقديره (يميني).

لأحققن: اللام حرف مبني وقع في جواب القسم (أحققن) فعل مضارع مبني علي الفتح والنون حرف لا محل له من الإعراب إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه بواو تدل علي المصاحبة بمعنى (مع).

ونلاحظ أن المعطوف فيه ضمير يعود علي بعض الخير نحو:-
□ كلُّ إنسانٍ وَضميرُهُ.

كل : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

إنسان : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وضمير : ضمير معطوف مرفوع بالضممة والهاء ضمير فأي محل جر

مضاف إليه والخبر المحذوف وجوبا تقديره (متلازمان).

متي يتعدد الخبر؟

يجوز أن يتعدد الخبر لمبتدأ واحد بشرط أن يكون كل خبر صالح للأخبار عن المبتدأ.

□ الإسكندريةُ قطرُ الندي نفثُ السحابةِ البيضاءِ.

□ مهبطُ الشعاعِ منزلُ الحضارةِ سراجُ التقدمِ.

الإسكندرية : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

قطر : خبر أول مرفوع بالضممة الظاهرة.

نفث : خبر ثان مرفوع بالضممة الظاهرة.

مهبط : خبر ثالث مرفوع بالضممة الظاهرة.

منزل : خبر رابع مرفوع بالضممة الظاهرة.

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
سيرته: سيرة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء
ضمير مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.
زكية: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة
(سيرته زكية) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

وقد تكون جملة فعلية نحو:-

□ محمد يصلي في المسجد.

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يصلي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والفاعل ضمير
مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

النواسخ والجمل الأسمية

✍ اختلف النحاة في الجمل الأسمية المصدرة بكان وأخواتها أو ظن
وأخواتها، وقد اعتبرها د/ شوقي ضيف جملاً فعلية في كتابه (تجديد
النحو) وبين أن الجمل نوعان: (اسمية وفعلية)، فلماذا نضع شكلاً ثالثاً
للجملة؟ ولماذا لا تعتبر الجمل المصدرة بكان وأخواتها وظن وأخواتها
جملاً فعلية، ثم رد علي مقولة أن من يتعرض للنحو بالتغيير فإنما يؤثر
علي الضبط الإعرابي للقرآن الكريم بأن إلغاء الشكل الثالث للجملة لن
يؤثر مطلقاً علي ضبط القرآن الكريم وقد قام بإعراب بعض الجمل نحو:-

□ كان الفلاحُ نشيطاً.

كان: فعل ماض مبني علي الفتح.

الفلاح: فاعل مرفوع بالضم.

نشيطاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحو:-

□ ظَنَنْتُكَ نشيطاً.

ظننتك: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل والكاف ضمير

مبني علي الفتح في محل نصب مفعول به.

نشيطاً: حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

وعموماً:

لم يقر المجمع اللغوي نشر هذا الرأي وإن وافقه عليه، وكان مجمع اللغة

العربية يخشى أن يبت في هذا الموضوع واكتفي بأراء بعض القدماء،

وأصبحت الأبحاث تتري في فلسفة الإعراب دون الخوض فيه تجديداً أو

تقنياً ويقى الإعراب علي ما هو عليه نحو:-

□ كان الفلاحُ نشيطاً.

كان: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد الزمن الماضي مبني علي الفتح.

الفلاح: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نشيطاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ ظَنَنْتُكَ نشيطاً.

ظننتك: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل والكاف ضمير

مبني علي الفتح في محل نصب مفعول به أول.

نشيطاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أنواع النواسخ التي تدخل علي الجملة الأسمية

تدخل علي الجملة الأسمية سواء أكانت جملة صغرى أم جملة كبرى ثلاث مجموعات من النواسخ فتنسخ حكم الرفع في جزأها، وكل نوع من هذه النواسخ يختلف عن الآخر في نسخ حكم الرفع أو تغييره وهذه النواسخ هي:-

(١) كان وأخواتها:

وهي تدخل علي الجملة الأسمية فترفع المبتدأ ويسمي اسمها وتنصب الخبر ويسمي خبرها نحو:-
□ كان عمرُ عادلاً.

كان: فعل ماض ناقص ناسخ مبني علي الفتح.

عمر: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عادلاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وإذا كان الخبر جملة فإن هذه الجملة تكون في محل نصب نحو:-

□ كان محمدٌ يهدي العصاة.

محمد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة (للتثقل) والفاعل ضمير مستتر

تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

من أخوات كان (أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - صار - ليس -

ما زال - مادام - ما برح - ما فتئ).

والمضارع والأمر من هذه الأفعال التي تنصرف يعمل عمل الفعل الماضي نحو:-

□ يصير الأملُ حقيقةً.

الأمل: اسم يصير مرفوع بالضمة الظاهرة.

حقيقة: خبر يصير منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ كوني أمل مصر.

كـونـي: فعل أمر مبني علي حذف النون وياء المخاطبة ضمير في محل رفع اسم (كن).

أمل: خبر كن منصوب بالفتحة الظاهرة.

مصر: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة.

اسمها يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً بارزاً أو ضميراً مستتراً.

□ أصبحت الحياة مشرقة (اسمها ظاهراً)

□ الطلاب صاروا آمنين (ضميراً بارزاً)

□ كُن واثقاً من نفسك (ضمير مستتراً)

خبرها يكون مفرداً نحو:-

□ كان شوقي شاعراً أخلاقياً.

ويكون جملة نحو:-

□ كان شوقي يُرضي جمهوره من المسلمين والمسيحيين.

وشبه جملة نحو:-

□ صار شوقي مع الشعب بعد عودته من المنفى.

✍ يتصرف من أخوات كان (كان - أصبح - أضحي - ظل - بات - صار -

أمسي) فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر.

✍ أفعال الاستمرار (ما زال - ما برح - ما فتئ) يأتي منها الماضي

والمضارع فقط والفعالان (ليس - مادام) جامدان (أي لا يأتي منهما

المضارع ولا الأمر) نحو:-

□ ما يزال الجندي ساهراً.

ما يزال: فعل مضارع ناسخ مرفوع بالضممة يفيد الاستمرار.

الجندي : اسم ما يزال مرفوع بالضمة الظاهرة.

سأهراً: خبر ما يزال منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ لستَ عَلَيْهِم بمسيطرٍ.

لست: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء المخاطب والتاء

ضمير في محل رفع اسم ليس.

بمسيطر: الباء حرف جر زائد للتوكيد (مسيطر) خبر ليس منصوب بفتحة

مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

يجوز تقدم خبر هذه النواسخ علي اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة

نحو:-

□ أصبح بين الطالباتِ التعاونُ.

يجب تقدم خبر هذه النواسخ علي اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة

نحو:-

□ أصبح بين الطالباتِ تعاونُ.

وإذا كان اسمها ضميراً يعود علي بعض خبرها نحو:-

□ أصبح في المدرسةِ مدرسُها.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

وتلحق بكان وأخواتها مجموعة من الأفعال لا تدخل علي الجملة الأسمية

الصغرى ولكن تدخل علي الجملة الأسمية الكبرى وتعرف بأفعال المقاربة

والرجاء والشروع وهي: كاد وأخواتها ويشترط في خبر هذه الأفعال

يكون جملة فعلية فعلها مضارع، وقد يسبق الفعل بان كما في أفعال

المقاربة والرجاء وينعدم هذا مع أفعال الشروع نحو:-

□ كاد المعلمُ أن يكونَ رسولاً.

كـاد: فعل ماض ناقص ناسخ مبني علي الفتح من أفعال المقاربة.

المعلم : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن : جرف مصدرى منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة واسم يكون

ضمير مستتر تقديره هو والمصدر المؤول في موضع النصب خبر كاد.

من أفعال المقاربة : (كاد - قرب - أوشك)

ومن أفعال الرجاء : (عسى - حري)

ومن أفعال الشروع : (بدأ - شرع - أخذ - أنشأ - طفق - جعل)

نحو:-

□ كاد الليلُ ينتصفُ.

كـاد: فعل ماض ناسخ من أفعال المقارنة.

الليل : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينتصف : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

ونحو:-

□ عسى الله أن يأتيَ بالفرج.

عسى: فعل ماض ناسخ من أفعال الرجاء.

الله: لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف مصدرى ونصب.

يأتي: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

تقديره (هو) والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى.

ونحو:-

□ طفق النسيمُ يداعبُ الأغصانَ.

طفق : فعل ماض ناسخ من أفعال الشروع.

النسيم: اسم طفق مرفوع بالضمة الظاهرة.

يداعب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره

هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر طفق.

من أفعال الشروع ما يأتي تاما ويرفع الفاعل وينصب المفعول به نحو:-

□ أخذ الطالب الكتاب.

أخذ: فعل ماض مبني علي الفتح بمعني (تناول).

الطالب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:

□ أنشأ المهندس عمارتين.

أنشأ: فعل ماض مبني علي الفتح.

المهندس: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

عمارتين: مفعول به منصوب الياء.

ونحو:-

□ شرع الله الحق.

شرع : فعل ماض مبني علي الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحق : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ جعل الله النهارَ معاشاً.

جعل: فعل ماض مبني علي الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

النهار : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
معاشا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

☞ الأفعال (كاد - أوشك - طفق - جعل) يأتي منها الماضي والمضارع
وعملهما واحد.

☞ يكثر اقتران خبر (أوشك وعسي وحري) بأن ويقل اقتران خبر (كاد
وقرب) بها، ويمتنع اقتران أفعال الشروع كلها بها.

☞ هناك بعض الحروف التي تدخل على الجملة الأسمية الصغرى وتعمل
عمل ليس مثل (ما - لا - لات - إن النافية) ولذلك يقال عنها المشبهات
بـ (ليس) وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو:-

□ لا مهملٌ محبوباً.

لا : حرف نفي مبني على السكون يعمل عمل (ليس).

مهمل: اسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محبوباً: خبر لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في هذا المثال:

نفي الواحد ولم ينف ما زاد عليه لذلك لا نستطيع أن نقول عن لا إنها نافية
للجنس نحو:-

□ ما هذا بشرا.

ما : حرف نفي مبني على السكون يعمل عمل (ليس).

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ما العاملة عمل ليس.

بشرا: خبر ما العاملة عمل ليس منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ ما مؤمنٌ مخذولاً.

ما : حرف نفي مبني علي السكون يعمل عمل (ليس).
مؤمن : اسم ما العاملة عمل ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.
مخدولا : خبر ما العاملة عمل ليس منصوب بالفتحة الظاهرة.
ونحو:-

□ ما صفحات التاريخ كاذبة.

ما : حرف نفي مبني علي السكون يعمل عمل ليس.
صفحات : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التاريخ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
كاذبة : خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد تأتي كان وبعض أخواتها تامة لمجئها بمعان أخرى تختلف في إعرابها حيث إن معناها تام فتكتفي بمرفوعها علي أنه فاعل ولا تحتاج إلى خبر نحو:-

□ المخلصُ مخلصٌ حيثُ كانَ أي حيث وجد.

كان : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
ونحو:-

□ ذهبْتُ إليه حيثُ أصبحَ أي حيث دخل في الصباح.

أصبح : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
ونحو:-

□ فسبحان الله حين تسمون وحين تصبحون.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة.

تسمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة ضمير في محل ربع فاعل وجملة (تسمون) في محل جر بإضافة (حين) إليها.

تصبحون : مثلها.

ونحو:-

□ بقي الحارسُ حتى أضحى أي دخل في وقت الضحى.
أضحى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر (للتعذر) والفاعل ضمير
مستتر تقديره (هو).

ونحو:-

□ لو ظلَّ الإهمالُ لَزَادَ الفشلُ.
ظلَّ: فعل ماض مبني على الفتح (فعل الشرط).
الإهمال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ أي ترجع.
تصير: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الأمور: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ تَدَخَّلُ الطَّيُورُ أَعْشَاشَهَا فَتَبَيَّتْ أَي تَدَخَّلَ فِي اللَّيْلِ.
فتبيت: الفاء حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.
تبيت: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر
في محل رفع تقديره هي.

ونحو:-

□ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ أي بقيت.
ما دامت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث حرف لا محل له
من الإعراب.
السموات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ بقي الجندي مكانه وما برحه (أي وما فارقه).

ما برحه: ما برح فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره

هو والهاء ضمير مبني علي الضم في محل نصب مفعول به.

معني ذلك:

أن الأفعال التي ذكرناها جاءت بمعان مختلفة وبالتالي فقد أعربت إعراباً مختلفاً.

(٢) إن وأخواتها:

وهي حروف تدخل علي الجملة الأسمية فتصب المبتدأ ويسمي اسمها وترفع الخبر ويسمي خبرها نحو:-

□ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني علي الفتح.

الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عليهم: خبر إن أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وإن كان خبر الحرف الناسخ جملة فيكون في محل رفع نحو:-

□ ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾

يبسط: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير

مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

من أخوات إن (أن - كان - لكن - ليت - لعل).

اسم هذه الحروف يأتي:-

١- اسماً ظاهراً نحو:-

□ إن الله معنا.

إن : حرف توكيد ونصب.

الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة.

معنا: مع ظرف مكان مبني علي الفتح والناء ضمير في محل جر

مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع إن.

٢- ضميرا بارزا نحو:-

□ ليتك تصلي.

ليتك: حرف ناسخ يفيد التمني، والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم ليت.

تصلي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والفاعل مستتر

تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت.

أنواع الخبر

١- مفرد ويرفع بعلام أصلية أو فرعية نحو:-

□ إِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

رسول: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- جملة اسمية أو فعلية وتكون في محل رفع نحو:-

□ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

يصلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون واو الجماعة فاعل والجملة من

الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

□ إِنَّ اللَّهَ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ.

رحمته: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير في محل جر

مضاف إليه.

واسعة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ

الثاني وخبره في محل رفع خبر (إن).

٣- (شبه جملة) الظرف والجار والمجرور ويكون في محل رفع نحو:-

□ ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾

مع: ظرف مكان مبني علي الفتح في محل رفع خبر إن.

ونحو:-

□ ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ﴾

لكم: جار ومجرور في محل رفع خبر إن.

يجب تقديم الخبر علي المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو:-

□ إِنَّ مَعَ الْعَسْرِ يَسْرًا.

ويجوز تقديم الخبر علي المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة نحو:-

□ لَيْتَ عَلِي الْأَرْضِ السَّلَامَ.

ليت: حرف يفيد التمني.

علي: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

الأرض: اسم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في محل

رفع خبر (ليت).

إلغاء الحروف الناسخة

إذا اتصلت ما الزائدة بالحروف الناسخة تلغي عملها ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبراً إلا (ليت) فيجوز أن تلغي أو أن يبقى عملها نحو:-
□ ليتما النفوسُ صافيةً.

ليتما: ليت حرف ناسخ يفيد التمني (ما) حرف كاف.

النفوس: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

صافية: خبر ليت مرفوع بالضممة الظاهرة.

تختص إن وأخواتها بالدخول على الجملة الأسمية أما إذا اتصلت (ما) الزائدة بهذه الحروف فتدخل على الجملة الفعلية نحو:-

□ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

كسر همزة إن وفتحها

يحب كسر همزة إن إذا وقعت:-

١- في أو الكلام مثل ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾

٢- بعد القول مثل (قال: إني عبد الله)

٣- بعد ألا الاستفتاحية مثل ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾

٤- في أول جواب القسم نحو:-

□ والله إنه لمؤدب.

والله: الواو واو القسم حرف لا محل له من الإعراب (الله) مقسم به

مجرور بالكسرة الظاهرة.

إنه: إن حرف توكيد ونصب والهاء ضمير في محل نصب اسم إن.

لمؤدب: اللام حرف مبني للتوكيد (مؤدب) خبر إن مرفوع بالضممة الظاهرة

والجملة من إن ومعموليها جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

٥- في بدء جملة الحال نحو:-

□ أدركته وإنه يركب الطائرة.

أدركته : أدرك فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل والهاء
ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

وإنه: الواو واو الحال (إن) حرف توكيد ونصب (الهاء) ضمير مبني
في محل نصب اسم إن.

يركب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن والجملة (إنه
يركب) جملة حالية في محل نصب.

٦- في أول جملة الصلة نحو:-

□ ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾

ما : اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب مفعول ثان.

إن : حرف ناسخ مبني علي الفتح.

مفاتيحه : مفاتيح اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير في محل
جر مضاف إليه.

لتنوء : اللام لام التوكيد (تنوء) خبر إن في محل رفع وجملة الصلة (إن
مفاتيحه لتنوء) لا محل لها من الإعراب.

٧- بعد حيث نحو:-

□ جئت حيث إنك مقيم.

حيث : ظرف مكان مبني علي الضم.

إنك : إن حرف ناسخ للتوكيد والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم إن.
مقيم: خبر إن مرفوع بالضمة وجملة (إنك مقيم) في محل جر بإضافة

حيث إليها.

يحب فتح همزة (إن) إذا صح أن تؤول مع اسمها وخبرها بمصدر صريح نحو:-

□ سرني إنك مجد (سرني جُدك).

سرني: سر فعل ماض مبني علي الفتح و(النون) نون الوقاية حرف لا محل له من الإعراب و(الياء) ضمير في محل نصب مفعول به.
أُنك: أن حرف توكيد ونصب و(الكاف) ضمير متصل في محل نصب اسم إن.

مجد: خبر إن مرفوع بالضمّة وتؤول أن ومعموليها بمصدر صريح تقديره (جدك) والمصدر المؤول في محل رفع فاعل.

لا النافية للجنس

ويلحق بأخوات (إن) أحد الحروف التي يعمل عملها بشروط وهو (لا) النافية للجنس نحو:-

□ لا مهمل ناجح.

لا : حرف نفي مبني علي السكون يعمل عمل إن.

مهمل: اسم لا النافية للجنس مبني علي الفتح في محل نصب.

ناجح : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وفي هذا المثال:

نفي الواحد وما زاد عليه أي نفت الخبر عن جنس اسمها وذلك سميت بالنافية للجنس.

شروط عمل لا النافية للجنس عمل إن:

١- أن يكون اسمها نكرة نحو:-

□ لا منافقَ محبوبٌ.

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن.

منافق : اسم لا مبني علي الفتح في محل نصب.

محبوب : خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضممة.

٢ - متصلاً بها نحو:-

□ لا طالبَ علمٍ فاشلٌ.

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن.

طالب : اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة (لأنه مضاف).

علم : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فاشل : خبر (لا) مرفوع بالضممة الظاهرة.

ونحو:-

□ لا مؤدياً واجبه كسولٌ.

مؤدياً : اسم لا منصوب بالفتحة لأنه شبيه بالمضاف والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو.

واجبه : واجب مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير مبني في محل

جر مضاف إليه.

كسول : خبر (لا) مرفوع بالضممة الظاهرة.

☞ تفهم من ذلك أن اسم (لا) ينصب إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف

ويبني علي ما ينصب به إذا كان مفرداً.

إذا كان اسم لا معرفة أو فصل بينها وبينه بفواصل كررت وألغى عملها نحو:-

□ لا الكذبُ ولا النفاقُ من صفات المؤمنين.

لا : حرف نفي ملغي.

الكذب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
ونحو:-

□ لا القوم قومي ولا الأعوان أعواني.

لا : حرف نفي ملغي.

القوم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قومي : خبر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ لا في الفصل كسولة ولا مهملة.

لا : حرف نفي ملغي.

في: حرف جر مبني على السكون.

الفصل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

كسولة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وإذا سبقت (لا) بحرف جر كانت زائدة وما بعدها اسم مجرور بحرف الجر.

نحو:-

□ لا كرامة بلا حرية.

بلا: الباء حرف جر مبني لا محل له من الإعراب (لا) زائدة لا عمل لها.
حرية: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

(٣) ظن وأخواتها:-

هي أفعال تدخل على الجملة الاسمية فتنصب جزأي الجملة الاسمية فيصير المبتدأ أو الخبر مفعولين لهذه الأفعال نحو:-

□ ظننتُ محمداً مجداً.

ظننت : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
محمدأ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مجدأ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ونحو:-

□ حسبتُ المتهمَ بريئاً.

حسبت : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
المتهم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بريئاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ونحو:-

□ زعمَ المهملُ الامتحانَ صعباً.

زعم : فعل ماض مبني علي الفتح.
المهمل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الامتحان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
صعباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ونحو:-

□ خلُتُ الحقَ واضحاً.

خلت : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
الحق : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
واضحاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ظن وأخواتها تنقسم إلي ثلاثة أقسام:-

الأول : أفعال الرَّجْحان مثل (ظن، حسب، زعم، خال).

الثاني : أفعال اليقين مثل (علم، رأي، وجد، ألقى).

الثالث : أفعال التحويل مثل (صير، أتخذ، حول، حصل، رد).

هذه الأفعال تدخل علي الجملة الاسمية الصغرى، فيصير المبتدأ المفعول به الأول ويصير الخبر المفعول به الثاني.

الجملة الفعلية

نطلقها علي الجملة المبدوءة بفعل متلو باسم دل علي ما قام به الفعل نحو:-

□ سقط الجدارُ.

سقط: فعل ماض مبني علي الفتح.

الجار: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ انكسر الزجاجُ.

انكسر: فعل ماض مبني علي الفتح.

الزجاج: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو باسم يدل علي من فعل الفعل نحو:-

□ حقق الطالبُ النجاحَ.

حقق: فعل ماض مبني علي الفتح.

الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النجاح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد استثنينا:

☞ كل جملة تتصدرها كان وأخواتها أو كاد وأخواتها أو ظن وأخواتها

واعتبرناها جملاً اسمية.

☞ وإذا تأملنا الجمل السابقة فسوق نجد أن الحدث الموجود في الفعل هو

الذي يوجه إعراب ما يتعلق به من أجزاء تالية لأن كل فعل يشتمل علي

عنصري (الحدث والزمن) فالفعل (سقط) في المثال الأول يشتمل علي

السقوط والزمن الماضي، وحدث السقوط يحتاج إلي من يحدثه (الفاعل) والفعل (حقق) يشتمل علي التحقيق والزمن الماضي، وحدث التحقيق يحتاج إلي ما يحدثه وهو (الفاعل) وإلي من يقع عليه هذا الحدث وهو (المفعول به) وقد يؤكد الحدث بالمفعول المطلق، وقد ينص علي (مكان) حدوثه أو (زمن) حدوثه أو (الغاية) من حدوثه أو علي (ما يصاحبه).

نحو:-

□ حقق الطالبُ النجاحَ تحقيقاً.

حقق: فعل ماض مبني علي الفتح.

تحقيقاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ ذاكِرَ محمدٌ ابتغاءَ النجاحِ مساءً عندَ صديقِهِ.

ذاكر: فعل ماض مبني علي الفتح.

ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مساءً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عند: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ جاء محمدٌ والكتابَ.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والكتاب: الواو والمعية حرف لا محل له من الإعراب.

الكتاب: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والحدث:

لا يكون في الفعل وحده، وإنما يكون في الاسم المشتق من الفعل كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، وأفعال التفضيل، والمصدر.

ما معني ذلك؟

معني ذلك أن الحدث يتحقق في ثلاثة أشياء وهي:-

الفعل = حدث + زمن.

الاسم المشتق = حدث + ذات متصفة به.

المصدر = حدث مجرد من الزمان والفعل.

ومن أن المشتقات تعمل عمل الفعل بشروط فإننا لا نستطيع أن نقول علي الجملة المكونة من الاسم المشتق العامل وما بعده جملة فعلية نحو:-

أحبوبُ أخوك؟

أخلصُ أبوك؟

أحسنُ خالقك؟

أعظيمُ علمك؟

ما راسبُ المجد؟

لأن هذه الجمل تعد جملا اسمية، والمشتق هنا مفرد له مقيدات.

ومع أن اسم الفعل لا محل له من الإعراب إلا أنه يكون ومعموله جملة فعلية نحو:-

□ شتان الجد واللعب.

شتان : اسم فعل ماض مبني.

الجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

واللعب: الواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب (اللعب) معطوف

مرفوع بالضممة الظاهرة.

الفاعل

اسم يدل علي من فعل الفعل نحو:-

□ وقف الطالبُ.

أو ما قام به الفعل نحو:-

□ انكسر الزجاج.

والفعل يكون اسما ظاهراً نحو:-

□ ذكرتُ شيماءَ النحو.

أو ضميراً متصلًا نحو:-

□ ذكرتُ النحوَ.

أو ضميراً مستتراً يعود علي اسم ظاهر نحو:-

□ العملُ يحققُ النجاحَ.

نائب الفاعل

اسم مرفوع يتقدمه فعل مبني للمجهول حل محل الفاعل بعد حذفه نحو:-

□ حُقِقَ النجاحُ.

حقيق : فعل ماض مبني للمجهول مبني علي الفتح.

النجاح : نائب فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

فإذا كان الفعل المبني للمجهول ماضياً ضم أوله وكسر ما قبل آخره وإذا كان

مبدوءاً بتاء زائدة ضم الحرف الثاني مع الأول نحو:-

□ تُسْلِمتُ الجائزَةُ.

وإذا كان ما قبل آخره ألفاً قلبت ياء وكسر ما قبلها نحو:-

□ قِيلَ الحقُّ.

قيل : فعل ماض مبني للمجهول مبني علي الفتح.
الحق : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وإذا كان الفعل مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره نحو:-
□ يُفْتَحُ البابُ.

وإذا كان ما قبل آخره ياء أو واو قلبت ألفا نحو:-
□ يُقَالُ الصدقُ.
□ تُدَاعَى الأنبياءُ.

ويكون نائب الفاعل:-

١ - المفعول به إذا كان الفعل متعدياً إلي مفعول واحد نحو:-
□ يُكْتَبُ الدرسُ.

٢ - المفعول الأول إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين نحو:-
□ أَهْدِي مُحَمَّدٌ كتاباً.

أهدي : فعل ماض مبني للمجهول.

محمد : نائب فاعل مرفوع بالضمّة.

كتاباً: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣ - المفعول المطلق إن كان الفعل لازماً نحو:-

□ وَقَفَ وَقُوفٌ.

وقوف: نائب فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة.

٤ - شبه الجملة (الظرف - الجار والمجرور) إذا كان الفعل لازماً نحو:-

وقفَ تحت الشجرة: ظرف مكان في محل رفع نائب فاعل.

وقفَ في الفصل : جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.

ملحوظة هامة:-

إذا كان الفعل المضارع مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر فهول فعل مبني للمعلوم من غير الثلاثي وليس مبنيًا للمجهول مثل:-

□ يُزجي الله السحاب.

ومثل قول شوقي:

يُخرج المالِكين من حشمة الملك وَيُنسِي الوقورَ ذكراً وقاره

ينسى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الوقور: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ذكر: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقاره: وقار مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء ضمير في محل جر

مضاف إليه.

□ وَيُنزِلُ اللهُ المطرَ.

ينزل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

المطر: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إفراد الفعل مع الفاعل ونائب الفاعل

إذا كان الفاعل الظاهر مثني أو جمعاً بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو:-

يتفوقُ المجدُّ.

يتفوقُ المجدانُ.

يتفوقُ المجدونُ.

تتفوقُ المجداتُ.

وإذا كان نائب الفاعل الظاهر مثني أو جمعاً بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو:-

يُقدِّرُ المهندسُ.

يقدِّرُ المهندسان.

يقدر المهندسون.

تقدِّرُ المهندساتُ.

يقدر: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة.

المهندسون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

حكم تأنيث الفعل

١ - يجب تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائبه إذا كان أحدهما:-

(أ) اسم ظاهر حقيقي التأنيث متصل بالفعل نحو:-

□ وقفت شيماء في الحديقة.

شيماء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

□ عُرِفَت شيماءُ بالذكاء.

شيماء: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ب) ضمير مستتر يعود علي مؤنث حقيقي أو مؤنث مجازي أو جمع تكسير لغير

العاقل نحو:-

□ شيماءُ عادتُ من المدرسة.

□ العصافيرُ غردتُ.

عادت : فعل ماض مبني علي الفتح والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من

الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود علي مؤنث

حقيقي التأنيث.

غردت : فعل ماض والتاء تاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)

يعود علي جمع تكسير لغير العاقل.

ونحو:-

الأزهرُ تَفْتَحُ: الفاعل مستتر يعود علي مؤنث مجازي.
المرأة حَرَرَتْ من جمود الماضي : نائب فاعل ضمير مستتر يعود علي
مؤنث حقيقي.

الدينيا تُؤخِذُ غالباً : نائب الفاعل ضمير مستتر يعود علي
مؤنث مجازي.

أشهر الأفعال الملازمة للمجهول:

١- وردت في اللغة أفعال علي صيغة الماضي المبني للمجهول لفظاً ويعرب
ما بعدها فاعلاً لا نائب فاعل مثل: (حَمَّ، جُنَّ، غَمَّ، فُلِحَّ، أَمْتَقَعَ، تَلَجَّ،
زُكِمَ) نحو:-

□ حَمَّ الرَّجُلُ.

حـم: فعل ماض مبني علي الفتح جاء علي صيغة البناء للمجهول.
الرجل: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.
ونحو:-

□ زُكِمَ أَنْفُهُ.

زكـم: فعل ماض مبني علي الفتح جاء علي صيغة البناء للمجهول.
أنفه: أنف فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة (والهاء) ضمير في محل جر
مضاف إليه.

ونحو:-

□ أَمْتَقَعَ وَجْهَهُ.

أمتقـع: فعل ماض مبني علي الفتح جاء علي صيغة البناء للمجهول.
وجهه: وجه فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة (والهاء) ضمير في محل جر
مضاف إليه.

٢ - وكثير من المحدثين يقولون:-

(تَوْفِي - احْتَضَرَ - اسْتَشْهَدَ) بالبناء للمعلوم وهذا خطأ والصواب أن تقول
(تَوْفِيَّ الرَّجُلُ - احْتَضِرَ الرَّجُلُ - اسْتَشْهَدَ الْجُنْدِيَّ) وما بعد هذه الأفعال
يعرب نائب فاعل.

المفعول به

اسم يقع عليه فعل الفاعل وهو نوعان:-

١ - اسم ظاهرة

٢ - ضمير بارز

وقد يكون المفعول به واحداً إذا كان الفعل متعدياً لمفعول واحد نحو:-

□ كتبتُ الدرسَ.

وقد يكون المفعول به أكثر من واحد إذا كان الفعل متعدياً لأكثر من مفعول به نحو:-

□ ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾

والأفعال المتعدية لمفعولين قسمان:

(أ) قسم ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وهو ثلاث أنواع:-

١ - الأول: يفيد الرجحان (الظن) ومن أفعاله: (ظَن، خال، حسب، زعم) فتقول:

□ ظن المخدوعُ الأوهامَ حقائق.

الأوهام : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

حقائق: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢ - الثاني: يفيد اليقين ومن أفعاله: (رأى العلمية - علم - وجد - ألقى) فتقول:

□ رأيتُ الصدقَ منجاةً.

الصدق : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

منجاة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣ - الثالث: يفيد التحويل ومن أفعاله: (صير - رد - اتخذ - حول - جعل) فتقول:

□ جعل القارئُ الكتابَ جليساً.

الكتاب: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

جليساً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ب) قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ومن أفعاله: (كسا -

ألبس - أعطي - منح - سأل) نحو:-

□ أسأل الله العونَ والعافية.

الله: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

العون: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

ملحوظة:-

يتعدي الفعل بالهمزة أو التضعيف أو بألف المفاعلة نحو:-

□ أنجي الصدقُ صاحبة.

صاحبة: صاحب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير في

محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ فَهَمَّ الأبُّ ابنَه أركانَ الحج.

ابنه: ابن مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير في

محل جر مضاف إليه.

أركان: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ جالسَ محمدُ الأخيارَ.

الأخيار: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

تقدم المفعول به

يُحذف الفعل مع المفعول به جوازا أو وجوبا في أساليب الإغراء والتحذير والاختصاص.

هناك كلمات تعرب علي أنها مفعول به لفعل محذوف نحو:-
أهلا - سهلا - مرحبا.

المفعول المطلق

مصدر منصوب من مادة الفعل أو معناه، يذكر مع الفعل لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده نحو:-

□ انتصرَ الحقّ انتصاراً.

انتصارا: مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب بالفتحة الظاهرة.
ونحو:-

□ تتطورُ الحياةُ تطوراً سريعاً.

تطورا: مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بالفتحة الظاهرة.
سريعاً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
نحو:-

□ قفزَ اللاعبُ قفزتين.

قفزتين: مفعول مطلق مبين للعدد منصوب بالياء.

وقد يأتي المفعول المطلق دون أن يسبقه فعله نحو:-

(سبحان - خصوصاً - عموماً - مثلاً - أيضاً - مهلاً - شكراً - عفواً - حقاً
- خاصةً - عامةً).

ما ينوب عن المفعول المطلق

(أ) صفة المفعول المطلق نحو:-

□ انتشرَ السلامُ سريعاً.

سريعاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ب) عدده نحو:-

□ أذيعَ الخطابُ أربعَ إذاعاتٍ.

أربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

إذاعات: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(ج) كلمات (كل - بعض - غاية - هذا) أو أي اسم آخر مضاف إلي المصدر نحو:-

□ وفيتُ بعضَ الوفاءِ.

بعض: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

نحو:-

(د) مرادفه نحو:-

□ فرحتُ سروراً.

سروراً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

(هـ) نوعه نحو:-

□ رجعتُ القَهْقَرَى.

القَهْقَرَى: نائب عن المفعول المطلق منصوب بفتحة مقدرة.

(و) آلتة نحو:-

□ رميتُ العدوَّ صاروخاً.

صاروخاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ز) ضمير يعود عليه نحو:-

□ أكرمتُ شيماءَ إكراماً لا أكرمهُ أحداً.

أكرمه : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنا والهاء ضمير مبني علي الضم في محل نصب نائب
عن المفعول المطلق.

المفعول لأجله

اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل وهو منصوب غالباً وله ثلاث حالات:-

الأولي : أن يكون مجرداً من أل والإضافة نحو:-

□ اتقي الله طمعاً في ثوابه.

طمعاً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

الثانية : أن يكون مضافاً نحو:-

□ أذهب إلي المدرسة ابتغاء المعرفة.

ابتغاء: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

المعرفة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

الثالثة : أن يكون مقترناً بأل وهذا يجب جره باللام نحو:-

□ أعمل الواجب للتقدير.

للتقدير: اللام حرف جر (التقدير) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

من وسائل معرفة المفعول لأجله أن يصلح أن يكون جواباً لسؤال أداته لماذا؟

المفعول معه

اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى مع للدلالة علي ما فعل الفعل
بمصاحبه.

الاسم الذي يقع بعد الواو له ثلاث إعرابات مرتبة بمعنى الواو:

١- إذا كانت الواو للمعية وجب نصب ما بعده علي أنه (مفعول معه) نحو:-

□ استيقظ المصلي وطلوع الفجر.

وظلوع : الواو للمعية (ظلوع) مفعول معه منصوب بالفتحة.

الفجر : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢ - ويمتنع النصب إذا تعينت الواو للعطف وذلك إذا كان الفعل لا يقع إلا من نحو:-

□ تعانق الأبُ وابنه.

الأب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وابنه : الواو حرف عطف (ابن) معطوف مرفوع بالضمة والهاء ضمير

مبني في محل جر مضاف إليه.

٣ - إذا كانت الواو سالحة للمعية وللعطف جاز في الاسم بعدها أن يعرب مفعولاً

معه أو معطوفاً علي ما قبل الواو نحو:-

□ دخل الفصلُ الأستاذُ والطلاب.

الأستاذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والطلاب: الواو واو المعية (الطلاب) مفعول معه منصوب بالفتحة.

إعراب آخر:

والطلاب: الواو حرف عطف (الطلاب) معطوف علي (الأستاذ) مرفوع

بالضمة الظاهرة.